



كتبت كاترين كهلر

يَقُولُ اللَّهُ: «لَأَنَّ أَفْكَارِي لَيْسَتْ كَأَفْكَارِكُمْ، وَطُرُقِي لَيْسَتْ كَطُرُقِكُمْ، يَقُولُ اللَّهُ. أشعيا 55: 8 .

كنا نستقل سيارتنا المزارهة إلى كاليفورنيا. كنا نخطط للعمل بواسطة تلك السيارة (زوجي ينجز المهام على الهاتف وأنا على الحاسب الآلي) من مكان أكثر دفئا وأكثر إشراقا من وطننا في كولومبيا البريطانية .

المشاحنة كانت جيدة للقيادة في المحاور عبر الممرات الجبلية وكنا نتمتع بالرحلة . ومع ذلك ، و لسبب غير معلوم ، أصاب المحرك ضعف كبير وكان السفر عبر الممرات الجبلية شاقا جدا ، كان علينا التوقف كثيرا لإصلاحه . قد يستغرق اصلاح السيارة أسبوع . أوقفنا السيارة جانباً . ما حدث لم يكن في الحسبان ، لكن ادركنا اننا ما حدث في هذا المكان هو لحكمة من الله.

حدد مارفن موعد رحلته حتى يتمكن من السفر سريعا الى أورلاندو . شكرت الله لتوافر شبكة اتصال بالإنترنت في المكان، حتى أتمكن من الاستمرار في العمل.

كنا في مدينة صغيرة جدا - يبدو أن الجميع يعرفون بعضهم البعض. كانت العلاقات بينهم ودية و هادئة. يبدو عليهم الاستمتاع بالحياة . كنا نأكل في مطعم صغير يسمى ، Cat Cow Cozy - كان المطعم يقدم وجبات منزلية شهية. كانت إقامتنا شيء جيد.

نحن نخطط، لكن الله دائماً لديه خطط أفضل لحياتنا. فهمنا حكمة الله مما حدث، فقد اراد الله ان يعلن نفسه في هذا المكان . كوننا صداقات مع جيراننا، وتحديثنا مع بعضهم عن الرب. سلمنا بطاقات تعريف بالموقع لتشجيع الناس على زيارة الموقع المسيحي.

ادركت جيداً ان الله أراد لنا أن نتوقف عند هذا الحد، في تلك البلدة الهادئة، ليكون لنا فرصة لقضاء الوقت معه . كان هذا جيداً جداً. كان الله يدهشني دائماً بقيادته و تدبيره لأمر حياتنا.

لنتقبل ارادة الله بحب دون مقاومة لأنها دائماً للأفضل .

بعد مرور أسبوع، ذهبنا في طريقنا، حاملين العديد من المذكرات الجميلة من هذه البلدة الصغيرة في ولاية كاليفورنيا - الأسبوع الذي دبره الله بحكمه .

نحن جميعاً بحاجة أن نصل الى المرحلة التي نسلم فيها حياتنا بالكامل، مخططات واهداف امورنا الى الله . أشجعك أن تفعل ذلك اليوم. يمكنك أن تبدأ بهذه الصلاة :

أبي السماوي، أعتزف أمامك أنني وجهت حياتي كما أشاء و أخطأت في حقك. أشكرك لمغفرتك لخطاياي بموت المسيح على الصليب. الآن أريد يسوع المسيح أن يملك على حياتي. إملأني بروحك القدوس. أشكرك لأنك الآن ملكت على حياتي و ملأتنى بروحك القدوس كما وعدت أميناً“

هل هذه الصلاة تعبر عن رغبة قلبك؟ إن كان كذلك أدعوه الآن. وسيملاً الروح القدس حياتك.

هل أخذت فرصة للصلاة من أجل قبول المسيح و الامتلاء بالروح القدس ؟

<http://www.thoughts-about-god.com/>